

# فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا في هذا اللقاء الذي يتم في عنيزة ومع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ في كلية الشريعة بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - [00:00:00](#)

آآ في بداية لقاءنا هذا نشكر فضيلة الشيخ وهذه رسالة وردتنا من آآ عمد آآ ناكل يقول في اخر رسالته ارجو الاجابة على الاسئلة السابقة في اسرع وقت ممكن. نقول يا اخ حمد نحن لا نترك الرسائل ونحاول الاجابة عليها في اسرع وقت ممكن - [00:00:17](#)

والدليل آآ رسالة هذه فقد اذعنناها ثاني يوم وصلت اليها يقول اه المكرم مقدم برنامج نور رعاية الدرب والمجيبين عليه ارجو الافادة عن الاسئلة التالية انني رجل متزوج ولدي ستة اطفال ولله الحمد بنين وبنات وعند الولادة الاخيرة لزوجتي تعسرت في الولادة. مما اضطرني الى الذهاب بها الى - [00:00:38](#)

تشفع وعمل لا وعمل لها عملية قيصرية وقد تمت العملية بنجاح ولله ولله الحمد وفي خلال العملية عرض علي الطبيب الذي عمل العملية بان يربط الرحم لاجل الا تحمل بعد ذلك. لان الحمل فيه مشقة عليها وقد - [00:01:00](#)

اتفقت على ذلك والان انا في حيرة من امري. ارجو افادتي هل يلحقني اثم من جراء ذلك؟ وما العمل الان؟ وما مدى جواز ذلك من عدمه الحمد لله رب العالمين - [00:01:18](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فانه قد سبق من على هذا المنبر انه ينبغي للامة السعي في اكثر افرادها بما في ذلك من القوة - [00:01:31](#)

واتاحة الفرص الاعمال المتنوعة ومثل هذا العمل الذي عملت وهو خياطة الرحم حتى لا ينفذ اليه الماء اتحمل هذا اذا كان اذا ثبت ان هذا يلحق بالام ضررا يخشى عليها منه - [00:01:50](#)

فهذا لا بأس به اما مجرد المشقة والضعف فهذا امر لا بد منه كما قال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها - [00:02:10](#)

هذا امر لا بد منه في الحمل. نعم. لابد من مشقة ولابد من تعب عند الحمل واثناء الولادة وبعد ذلك ولا يجوز ان يعمل عملية توجد عدم الحمل مطلقا لمجرد المشقة - [00:02:31](#)

نعم. من الحمل او عند الوضع ولكن اذا ثبت ان في ذلك ظررا على الام ويخشى عليها منه فهذا لا بأس به اذا رضيت الام بذلك. نعم. نعم اه له سؤال اخر يقول رجل لديه منزل يسكنه وعمارة اخرى يقوم بعمارته للاجار - [00:02:51](#)

هل عليه زكاة فيها ام لا؟ افيدونا بالحكم في هذه الاسئلة ولكم تحياتي اما البيت الذي يسكنه فلا فلا زكاة عليه فيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - [00:03:09](#)

واما البيت الذي يعمره ليؤجره فاذا كان ليس له نية سوى تأجيره فلا زكاة فيه ايضا وانما الزكاة في اجرته اذا تم الحول عليها من حين العقد واما اذا كان نيته بهذا البيت الذي يأمره بالتأجير - [00:03:27](#)

نيته بالتجارة ايضا. نعم. بمعنى انه يريد هذا وهذا صار عليه الزكاة في عينه والزكاة اي في عينه ولكنه بالقيمة. باعتبار قيمته. نعم. وصار عليه الزكاة ايضا في اجرته هذا هو تفصيل المسألة في ذلك - [00:03:52](#)

تنتبه. هذه الرسالة وردتنا من سلطنة عمان من ولاية بنك مدرسة طارق بن زياد من سالم عبد الله السعيد الربا يقول في رسالته آآ انا طالب في المدرسة في سن العشرين ادرس في خارج بلدي - [00:04:09](#)

التي نشأت فيها والدراسة تنتهي بعد صلاة الظهر بنصف ساعة وأنا لا اشتغل أولا هل يجوز لي ان أتأخر عن الصلاة او عن صلاة

الجماعة وأنا في المدرسة صلاة الجماعة واجبة - [00:04:25](#)

الانسان. نعم. الا اذا تضرر بمعيشة يحتاجها او نحو ذلك فاذا كان يلحقه ضرر من مفارقة الفصل لصلاة الجماعة فلا حرج عليه ان يبقى

في الفصل واذا كان لا يلحقه ضرر - [00:04:40](#)

وجب عليه ان يصلي مع الجماعة ثم اذا كان يمكن ان يصلي هو وزملاؤه بعد انتهاء الدرس جماعة فهذا اسهل واهون لان كثيرا من

اهل العلم يقولون ان الجماعة لا يجب فعلها في المساجد مع ان القول الراجح - [00:04:55](#)

ان الجماعة يجب ان تصلى في المساجد المعدة لها كما هو عادة السلف الصالح من الصحابة والتابعين انتم اه يقول في بهذه المناسبة

لا يسعني الا ان اشكر اه المملكة العربية السعودية لاهتمامها بهذا البرنامج الذي يعالج مشاكل - [00:05:17](#)

اه نحن ايضا نبادلك الشكر يا ونقول هذا واجب ونرحب بكل الاسئلة والاستفسارات التي تصلنا من المسلمين آآ هذه الرسالة اه يقول

صاحبها آآ الطالب الموقع بياء الف من اسقاط بسوريا - [00:05:33](#)

تقول انا الحمد لله مداوم على الصلاة منذ صغري اصبح الان عمري تسعة عشر عاما آآ يقول اثنى آآ تنظيفي من البول اشاهد مادة

تخرج وهي تشبه المني فهل هذا يوجب الغتسال؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:05:57](#)

هذا لا يوجب الغتسال لان ذلك ليس بمني بل هو فضل فضلات راسبة في القنوات البولية تخرج عقب البول نعم. اذ المني الذي

يوجب الغسل هو ما يخرج بشهوة هذا هو المني الذي يوجب الغسل - [00:06:14](#)

فاما ما خرج بدون شهوة فليس فيه غسل الا اذا كان من نائم فان النائم اذا استيقظ من نومه ووجد عليه اثر المني وجب عليه ان

يغتسل سواء ذكر احتلاما ام لم يذكر - [00:06:35](#)

اما الاقضان فلا يجب عليه الغسل بخروج المني الا اذا كان بلذة نعم. اه سؤاله الاخر يقول جميع المدارس في محافظتي وهي

محافظة ادلب مدارسها مختلطة شباب وفتيات وهن سفور فوق العادة - [00:06:52](#)

وخاصة في مدرستي ولا يمكن بل ولا يستطيع المرء الا ان يتحدث معهم من خلال الدروس والمطلوب ما حكم الشرع في ذلك؟

افيدونا وفقكم آآ لو سمحت باعادة السؤال مرة ثانية. يقول آآ جميع المدارس في محافظتي وهي محافظة ادلب - [00:07:10](#)

مدارسها مختلفة شباب وفتيات وهن سفور فوق العادة وخاصة في مدرستي ولا يمكن بل ولا يستطيع المرء الا ان يتحدث معهم من

خلال الدروس والمطلوب ما حكم الشرع في ذلك؟ افيدونا جزاكم الله الف خير - [00:07:29](#)

الذي يجب عليك ايها الاخ ان تطلب مدرسة ليس فيها هذا الاختلاط الذي وصفت حال اهله لان ذلك فتنة عظيمة ولا يجوز للانسان ان

يعرض نفسه للفتن فان الرجل قد يثق من نفسه قبل ان يقع في الفتنة. نعم. قد يقول انا - [00:07:46](#)

حافظ النفس وانا لا اميل الى هذا الشيء وانا اكرهه ولكن اذا وقع في الحبال امسكته ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم من سمع

بالدجال ان ينأى عنه ان يبعد عنه. نعم. وقال ان رجل - [00:08:09](#)

يأتي وهو يرى انه مؤمن ولكنه يظل بما يقذف به من الشبهات. نعم. فعلى كل حال نقول ايها الاخ يجب عليك ان تتطلب مدرسة ليس

هذا وضعها فان لم تجد مدرسة الا بهذا الوضع وانت محتاج الى الدراسة - [00:08:29](#)

فانك تقرأ ادرس وتحرص بقدر ما تستطيع على البعد عن الفاحشة والفتنة بحيث تغض بصرك وتحفظ لسانك ولا تتكلم مع النساء ولا

تنظر اليهن. نعم. نعم. احسنت هذه الرسالة وردت من آآ - [00:08:50](#)

مسفر موسى الهلالي من بلاد بني هلال يقول اختي اصغر مني بثمان سنوات وبنت عمي بنفس عمر اختي رضعوا مع بعض وانا اريد

الزواج من بنت عمي وابن عمي يريد يتزوج باختي وكل واحد يدفع مهر وليس شرار - [00:09:14](#)

فهل هذا الزواج يتم لي ام لا اذا كانت اختك قد رضعت من امرأة عمك فانه فانها لا تحل لابن عمك لانها اخته وكذلك اذا كانت بنت

عمك قد رضعت من امك - [00:09:35](#)

فانها لا تحل لك لانها اختك ولكن اعلم ان الرضاعة المحرم ما كان خمس رضعات قبل الفطام فاما ما دون الخمس او ما كان بعد

القطام فانه لا اثر له - 00:09:57

نعم. اه هذه الرسالة من اه طب يا محمد ابن محمد عنوطي يقول في رسالته انني اسأل عن صلاة الرجل في سروال طويل دون ان يكون له لباس من الداخل - 00:10:16

فهل الصلاة صحيحة علما ان هذا الرجل يستطيع شراء غير ذلك من الملابس وهل تصح امامته بجماعة من المصلين؟ ارجو افتائي والتوضيح لي ولمن يسمع جزاكم الله خير الجزاء اذا ستر المرء - 00:10:30

ما يجب عليه ستره من العورة ولو في ثوب واحد فان ذلك كاف ومجزئ لكن الافضل ان يصلي بثوب تابعوا يغطي منكبيه ويغطي عورته وهي للرجل ما بين السرة والركبة - 00:10:47

وعلى هذا فنقول اذا صلى الانسان بسوار يستر ما بين السرة والركبة او بازار فان صلاته صحيحة اذا كان ساترا اما اذا كان غير ساتر كما لو كان خفيفا يصف البشرة من ورائه - 00:11:13

فان ذلك لا يجزئ لانه في الحقيقة لم يستر وهكذا ما يفعله بعض الناس من لباسهم السراويل القصيرة التي لا تستر ما بين السرة والركبة ثم يلبسون فوقها ثيابا خفيفة جدا - 00:11:31

بحيث يكون الفخذ اسفله مما الى الركبة يكون باديا ظاهرا فهذا ايضا لا يحل ولا يجوز بل الواجب عليهم ان يلبسوا اما ثيابا صفيقة تستر واما سراويل ظافية تستر ما بين السرة والركبة. نعم - 00:11:50

واما صلاته في الجماعة فانه اذا كان اقرع القوم فلا حرج عليه ان يصلي بهم والا فانه فان القوم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في قراءته سواء فاعلمهم بالسنة - 00:12:11

اذا كان اقرأ القوم يؤمهم ولو كان السروال لا يستر. اذا كان طبعا اذا كان سرواله يستر. نعم. اما اذا كان لا يستر فانه لا يصح ان يؤمه ولا تصح صلاته بنفسه ايضا - 00:12:28

اه هذه الرسالة من آالاخت المستمعة تقول بواسطة سين باء ميم من متوسط الحرمين اه لديها مشكلتان المشكلة الاولى تقول اني وقعت اه في مشكلة محيلتني وكان انذاك عمري ما بين عشر الى اثنا عشر سنة كنت - 00:12:42

في من الجهالة وهي انه كان معي طفل صغير ورميته في بركة ماء. فتوفي الطفل وكنت لا اعرف الموت والحياة انذاك وانا الان حائرة في مشكلتي اما من ناحية الصوم فلا اقدر او لا استطيع خوفا من زوجي واهل بيتي ان يعلموا بهذه المشكلة - 00:13:01

وبعد زوجي وبعد ما بلغت سن الرشد احترت في امري لا اعرف كيف افعل افيدوني جزاكم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا هذه المشكلة في الحقيقة مشكلة وكما وصفت واذا كان لها - 00:13:20

اثنتا عشرة سنة هنا هذا الحادث. نعم فان كانت قد بلغت جرى عليها ما يجري على البالغين نعم. ويمكن ان تبلغ في هذا السن في الحيض. نعم او بالانبات مثلا. نعم. او بالانزال. نعم - 00:13:38

واذا كانت لم تبلغ ما هو ظاهر حالها؟ نعم. فانه اه فيه خلاف بين اهل العلم هل يلزم غير البالغ بالكفارة او لا يلزم ومنهم من يرى انه يلزم الكفارة - 00:13:56

لانه لا فرق بين ان يكون الانسان اهلا للتكليف او ليس باهل التكليف في وجوب كفارة القتل. نعم بدليل ان الله سبحانه وتعالى اوجب الكفارة على القاتل خطأ والقاتل خطأ - 00:14:18

معذور من حيث الائم هذا الائم. نعم. تدلى هذا على ان وجوب الكفارة ليس مبني على كون الانسان يائم او لا يائم وعليه فتجب الكفارة على الصغير كفارة القتل كفارة القتل وان لم يبلغوا - 00:14:41

يبقى النظر لقاتل ان يقول هذه البنت قتلت هذا الصبي عمدا لكننا نقول فعل الصبي والمجنون اذا كان عمدا فهو بمنزلته خطأ الكبير العاقل نعم اما على الرأي الثاني الذي يقول - 00:15:00

ان الصغير لا يجب عليه كفارة فانه في هذه الحال ليس عليها كفارة ولا يلزمه شيء ولكن الذي يترجح عندي وجوب الكفارة عليها يعني الحال. نعم ولا ينبغي ان الرجل يترك ما اوجب الله او المرأة تترك ما اوجب الله عليها - 00:15:22

من اجل الحياء من الناس. نعم. فان الله تعالى احق ان يستحي منه فيجب عليها ان تصوم وان تخبرهم بالامن الواقع ولا شيء في ذلك. نعم. نعم. اه هي ايضا في اخر عرضها لهذه المشكلة اه تقول اني الان - [00:15:42](#)

ان لم اوفق في حياتي انا خائفة آآ ان عدم التوفيق من اجل هذا الطفل اه المشكلة الثانية التي لديها تقول هي اني انا امرأة حائرة في امري وهو اني تزوجت زوج. والان مضى على زواجي عشر سنوات وبعد ما مضت العشر سنوات - [00:15:57](#)

تزوج من امرأة اخرى وتغير علي من ناحية الليل اي ليلتي واذا قلت له طلقني امرني بالانتظار ويقول لي ان هذا الامر غصب علي لا اقدر ان اطلقك ويقول انتظري واني امرأة - [00:16:18](#)

مخلصة لزوجي حق الاخلاص. واني الان ليس معي ولا ولد. واني الان اذا اردت طلب الطلاق سمعت ان طلب الطلاق لا يجوز لان اني سمعت ان بعض آآ ما عند الله وانه ابغض ما عند الله هو الطلاق. افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:16:35](#)

اه نقول اذا كان الرجل لا يعدل بينك وبين ضرتك فهذا حرام عليه. نعم. ولا يجوز له وقد جاء فيه من الوحيد من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل - [00:16:55](#)

فيجب عليه العدل بينكما ولكن اذا لم يقد بالواجب عليه فانه لك الحق بان تطلبي منه الطلاق لان سؤال المرأة طلاق زوجها اي ان يطلقها زوجها اذا كان له سبب شرعي فلا حرج فيه - [00:17:12](#)

وقد سألت امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنه سألت الطلاق منه ولم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم لانها كانت تكرهه كراهة شديدة فاذا كان هناك سبب شرعي - [00:17:35](#)

اه سؤال المرأة طلاق نفسها فلا حرج عليها في ذلك. احسنتم نعم احسنتم ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة - [00:17:49](#)

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:11](#)